التميز

لان الحنطة لاتخلو عن حبات الشعير وكذا الشعير لايخلو عن حبات الحنطه فيتعذر
حقيقةً والتميز حكما وهو القسمة متعذر ايضا لاختلاف الجنس فكان الخلط استهلاكا
والثالث خلط بطريق الممازجه في خلاف الجنس كخلط الدهن بالخل ونحوه وانه يقطع
حق المالك بالاجماع لتعذر الوصول الى عين الحق والرابع الخلط بطريق الممازجه
او المجاورة في الجنس فالاول كخلط دهن الجوز بدهن الجوز والثاني كخلط الحنطه
بالحنطه والشعير بالشعير والدراهم البيض بالدراهم البيض ... حنيفه يقطع حق
المالك وعندهما يتخير المالك ان شاء ضمنه مثله وان شا... الا ان التميز
والوصول الى عين الحق ان تعذر من حيث الحقيقه ...
يمنع الهلاك والقسمه فيما يكال او يوزن افراز و...
من الشريكين ان ياخذ حصته من غير قضا ولا رضا ...
مراعة على نصف الثمن فكان استهلاكا من وجه د...
الهلاك وتضمنه القيمه اخذا بالوجه الذي هو مس...
هو غير مستهلك وشاركه ولابي حنيفه ان خلط الجن...
فكان استهلاكا لانه يعجز المالك عن الانتفاع بحقه فينقطع الحق
كما في الخلط بخلاف الجنس على وجه يتعذر التميز وما قالا من القسمه لايصلح
مانعا من الهلاك لان القسمة من ضرورات الشركه فلا تصلح علةً للشركه اعني
ان القسمة حكم الشركه فلا تكون علةً للشركه لانه حينئذ ينقلب العله حكما
والحكم علةً وهو فاسد قوله وخلط الخل بالزيت بالحا المهمله كذا السماع
وهو دهن السمسم قوله ومن هذا القبيل خلط الحنطه بالشعير في الصحيح اي
من قبيل انقطاع حق المالك وقوله في الصحيح احترازعن روايه الحسن قال
شمس الايمه البيهقي في كتاب الغصب من الكفايه روى الحسن في مسئله خلط الحنطه

بالشعير

بالشعير عن ابي حنيفه مثل قولهما قوله لما ذكرنا اشاره الى قوله انه استهلاك من كل
وجه لانه فعل يتعذر معه الوصول الى عين حقه قوله قال وان اختلطت بماله
من غير فعله فهو شريك لصاحبها اي قال القدوري في مختصره وذلك ان الوديعه
اذا تلفت بغير فعل المودع لا يضمن فكذا اذا اختلطت لانه لو لم يوجد التعدي
منه قال الحاكم الشهيد في مختصر الكافي فان انشق الكيس في صندوقه فاختلطت
بدراهمه فلا ضمان عليه وهما فيه شريكان وان هلك بعضها هلك من مالهما
جميعا ويقسم ال... بينهما على قدر ما كان لكل واحد منهما يعني اذا كان
...ان يقسم الباقي بينهما اثلاثا لانه اختلط بمال الاخر
...الشركه بينهما حيث لم يجب الضمان لعدم التعدي
...بعضه قال الولوالجي في فتاواه هذا اذا كانت
...دراهم احدهما صحاحا ودراهم الاخر مكسره
...كل واحد منهما فيدفع الى المودع ماله ويمسك
...ن التميز بينهما وان كان مال احدهما دراهم صحاحا
...من الردي ودراهم الاخر صحاحا رديا ونها بعض الجياد يثبت
الشركه بين المالين لان هذا خلط لايمكن التميز بينهما ثم كيف يقتسمان ان تصادقا
ان ثلثي مال احدهما جياد وثلثه ردي وثلثي مال الاخر ردي وثلثه جيد فانهما
يقتسمان الجياد من المال المختلط اثلاثا والردي اثلاثا على قدر ما كان لكل واحد منهما
وان لم يتصادقا وكان لا يعرف وادعى كل واحد منهما ان ثلثي ماله جياد وثلثه ردي
ومال صاحبه ثلثاه ردي وثلثه جيد ياخذ كل واحد منهما ثلث الجياد لانهما
اتفقا على انه كان لكل واحد منهما ثلث الجياد فياخذان ذلك واختلفا في الثلث
الاخر ادعى كل واحد منهما لنفسه وذلك الثلث في ايديهما في يد كل واحد منهما

Copyright © King Saud University